tourism planning and its impact in reducing the unemployment rate in Iraq for the period (1985 – 2015) An analytical study

التخطيط السياحي وتأثيره في تقليل نسبة البطالة في العراق للمدة (1985-2015) – دراسة تحليلية-

أ.م. منتهى أحمد محمد النعيمي / كلية العلوم السياحية / الجامعة المستنصرية
الباحث / عمر عبد الخالق عبد الستار المندلاوي
almindlawi.omar@yahoo.com Asst.prof.muntaha@uomustansiriyah.edu.iq

OPEN ACCESS
P - ISSN 2518 - 5764
E - ISSN 2227 - 703X

Received:23/5/2018
Accepted: 9/7/2018

المستخلص

يتلخص البحث بالتساؤل الرئيس (هل يمكن للتخطيط السياحي في معالجة ظاهرة البطالة بالعراق ؟) ،أذ تعد البطالة من أكثر مشاكل العالم انتشارا في العديد من الدول ومنها العراق ، على مدى السنوات الماضية إذ أخذت نسبها تتزايد وتتناقص لأسباب متفاوتة حسب الظروف التي مر بها البلد، وتبرز أهمية البحث في كون القطاع السياحي يمكن أن يصبح بديلاً تنمويا فعّالاً في الكثير من الدول وخاصة العراق إذ تساهم السياحة في تنويع مصادر الدخل وتنشيط باقي القطاعات الاقتصادية الاخرى ، ونحن نعلم مدى أهمية المؤهلات التي يمتلكها العراق في مجال السياحة وما يمكن أن تدره على الخزينة العمومية ، ليؤكد البحث الحالي على ضرورة الاهتمام بالتخطيط السياحي لدوره في توفير فرص عمل تقلل نسبة البطالة مستقبلاً .

ولقد توصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات من اهمها أن التخطيط السياحي له علاقة عكسية قوية بنسبة البطالة وكذلك له تاثير ، للعامل الامني لهُ أثر في أرتفاع وأنخفاض نسبة البطالة خلال مدة الدراسة ، وكذلك شكلت الايدي العاملة في المنشآت السياحية نسب متفاوته من مجموع الايدي العاملة في العراق عموما.

كما ختمت الدراسة بمجموعة من التوصيات المناسبة التي يمكن أن تفيد الجهات ذات العلاقة بهذا المجال ومنها ضرورة توفير بيانات تفصيلية عن انواع العمالة والبطالة في العراق ، والاهتمام بحملات توعية على أهمية وضرورة العمل في مجال النشاط السياحي ، العمل على اصدار قوانين وتشريعات تشجع الاستثمار في قطاع السياحة ومن ثمّ تحقيق التنمية السياحية وفق المعايير الدولية لتوفير فرص عمل لمختلف الاختصاصات في المناطق المختلفة من العراق والتي تعمل على الحد من الهجرة المعاكسة ومن ثمّ تقليل نسبة البطالة في بقية المحافظات .

المصطلحات الرئيسة للبحث/ التخطيط ، التخطيط السياحي ، التنمية السياحية ، البطالة ، العمل ، قوة العمل .

Journal of Economics and Administrative Sciences
2019; Vol. 25, No.110
Pages:275- 292

*البحث مستل من رسالة ماجستير

المقدمة

يعد التخطيط دراسة منتظمة ومتسلسلة للوصول إلى الغاية أو الهدف المنشود بإقل كلفة أو أعلى مردود ، وهو متغير بإستمرار مع تغير الزمن وظروف البيئة ، وقد وجد في أصله لوضع الحلول العديدة للمشاكل التي يعاني منها المجتمع وذلك من خلال تحقيق التنمية بكل أشكالها، وأصبحت السياحة من أهم القطاعات والظواهر الاقتصادية والاجتماعية إذ تحتل موقعاً مهماً في اقتصاديات العديد من دول العالم المتقدمة والنامية ، بما أن التخطيط السياحي هو أحد أشكال التخطيط لما لهُ من تأثير في مستوى التشغيل والتوظيف في مجال السياحة التي تساعد على امتصاص البطالة التي يعاني منها المجتمع العراقي والعالم فقد أصبح للسياحة الدور الكبير والفعال في معالجة هذه الظاهرة .

هيكلية البحث

جاء هذا البحث ليتكون من ثلاثة مباحث ، المبحث الاول تضمن تاطير معرفي لمتغير التخطيط السياحي ، والمبحث الثاني تضمن تاطير معرفي لمتغير البطالة ، أما المبحث الثالث تناول الاختبارات الاحصائية لفرضيات البحث ، ثم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها الباحثان ثم المصادر.

مشكلة البحث

تعد البطالة من أكثر مشاكل العالم انتشارا في العديد من الدول ومنها العراق ، على مدى السنوات الماضية إذ أخذت نسبها تتزايد وتتناقص لأسباب متفاوتة حسب الظروف التي مر بها البلد ومن أهم الحلول لتقليلها هو تنمية النشاط السياحي الذي يعد أحد مصادر توفير الايدي العاملة ، وان غياب التخطيط والادارة السياسية للنهوض بهذا القطاع يجعله هامشيا ولايؤدي دوره الحقيقي ، وما غذى هذا التغيب لقطاع السياحة في العراق هو الطابع الريعي للاقتصاد الوطني المعتمد على النفط الذي يستدعي إعادة النظر في رسم السياسة التنموية. من خلال ما تقدم يمكن طرح التساؤل : هل يمكن للتخطيط السياحي في معالجة ظاهرة البطالة ؟

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في كون القطاع السياحي يمكن أن يصبح بديلاً تنمويا فعّالاً في الكثير من الدول وخاصة العراق إذ تساهم السياحة ومن خلال التخطيط في توفير فرص العمل وفي تنويع مصادر الدخل وتنشيط باقي القطاعات الاقتصادية الاخرى و تقليل نسبة البطالة مستقبلاً .

هدف البحث

تتمثل بالنقاط الاتية :

أ- التعرف على المفاهيم المتعلقة بالتخطيط السياحي والبطالة.
ب- دراسة العلاقة بين التخطيط السياحي ونسبة البطالة .
ت- دراسة تأثير التخطيط السياحي في نسبة البطالة.
ث- بناء نماذج إحصائية للتنبوء بنسب البطالة مستقبلاً على اساس التخطيط لتنمية المنشآت السياحية وتوفير فرص عمل في النشاط السياحي.

فرضيات البحث

الفرضية الرئيسة الإولى : { توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين التخطيط السياحي ونسبة البطالة } . وتتفرع منها الفرضيات الثانوية على النحو الاتي:-

أ- { توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين عدد العاملين في السياحة وعدد العاطلين }.
ب- { توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين عدد المنشآت السياحية وعدد العاملين في السياحة }.
ت- { توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين عدد العاملين في السياحة المخطط وعدد العاطلين } .
ث- { توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين عدد المنشآت السياحية المخطط وعدد العاملين في السياحة المخطط } .

الفرضية الرئيسة الثانية : { يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمتغير التخطيط السياحي ونسبة البطالة} . وتتفرع منها الفرضيات الثانوية على النحو الاتي :-

أ- { يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمتغير عدد العاملين في السياحة وعدد العاطلين }.

ب- { يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمتغير عدد المنشآت السياحية وعدد العاملين في السياحة }.

ت- { يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمتغير عدد العاملين في السياحة المخطط وعدد العاطلين }.

ث- { يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمتغير عدد المنشآت السياحية المخطط وعدد العاملين في السياحة المخطط }.

منهج البحث

إعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج الاستدلالي.

أدوات البحث

إعتمد على مجموعة من الادوات في جمع البيانات منها بيانات وزارة التخطيط الجهاز المركزي للاحصاء وكذلك الهيئة العامة للسياحة والاثار وبعض التقارير والمسوحات السنوية الصادرة من الجهاز المركزي للاحصاء والهيئة العامة وكذلك مديرية إحصاء السكان والقوى العاملة ومديرية إحصاء التجارة الداخلية فضلاً عن قسم التخطيط والمتابعة وشعبة منح الاجازات في الهيئة العامة للسياحة ، ولقد أستخدم الباحثيّن عدة مقايس إحصائية منها النسبة المئوية والوسط الحسابي ومعامل الارتباط (Pearson) ومعامل التحديد(R^2) واختبار(Z) و(F)،طبق الباحثيّن عدة نماذج إحصائية ومنها الخطي والاسي ومعادلات الدرجة الاولى والثانية والثالثة

المبحث الاول/الاطار المعرفي للتخطيط السياحي

أولاً :- مفاهيم التخطيط (Planning Concepts)

التخطيط " هو سلسلة من الاجراءات قبل البد بعمل ما " لان كلمة التخطيط غامضة وصعبة التحديد والتخطيط هو العمل الذي يقوم به المخطط وكأبسط تعريف له "كونه نشاط عام يرمي إلى تحقيق أهداف مسبقاً"(Hall,1974:3).أما(bunton) فيعرف التخطيط "بأنه تحضير وإعداد ذهني للنشاط من أجل العمل"(Bunton,1984:11). وعرفه' كونيارس "هو عبارة عن جهد موجّه ومقصود ومنظم لتحقيق هدف أو أهداف معينة في فترة زمنية محددة وبمال وجهد محددين" (Conyers,1985:6). يرى (Kaufman) التخطيط "على أنه تصور لما يمكن إنجازه للوصول الى الاهداف الشرعية والقيمة" (Kaufman,1992:6).عرف(ميشال هول) التخطيط "هو عملية من الفكر الانساني والعمل على أساس أن الفكر في حقيقة الامر، التدبر والتفكر لشيء في المستقبل " (Hall,2008:8). عرف التخطيط "هو رسم الصورة المستقبلية وفق معطيات متاحة ومن منظور عقلاني من خلال استخدام أفضل الوسائل والتقنيات لتحقيق أهداف محددة " (الدليمي،2015: 78). تأسياً على ماتقدم يعرف الباحثان التخطيط "هو عملية التلميح والتنبؤ لرسم المسارات وتحديد الخطوات والادوات من أجل الوصول إلى الغاية وتحقيق الاهداف المستقبلية "

ثانياً :- مفاهيم التخطيط السياحي (Concepts of Tourism Planning)

عرف (Douglas) التخطيط السياحي "هو العملية التي تقوم على البحث وتقييم الوسائل المختلفة التي قد تجعل من السياحة مساهم ومشارك في تحقيق السعادة والرفاه للمجتمع وتحسين جودة البيئة " (Douglas,1989:3). يرى (mclntosh) أن التخطيط السياحي "هو العملية التي يمكن من خلالها زيادة منافع التنمية السياحية وتجنب الاثار السلبية وتوجيهها نحو الاستدامة قبل التنفيذ للوصول إلى الاهداف المرجوة " (mclntosh,1995:24). أما (Getz) فيرى "التخطيط السياحي هو عملية تعتمد على البحث والتقييم الذي يتطلع إلى تعظيم المساهمة الاقتصادية والاجتماعية من خلال السياحة لرفاهية الانسان والتوعية البيئية "(Getz,1997:23).

أما (stephen) فعرفه " على أنه عنصر فعال ومتكامل لمقوم سياحي يتم من خلاله السيطرة على الانماط المادية لتنمية ذلك المقوم السياحي والحفاظ عليه وتهيئة أطر الدعاية والتسويق للاماكن السياحية " (Stephen,2003:125). عرف التخطيط السياحي " هو عملية النظر والتنبؤ للمدى البعيد والقريب من أجل تحقيق الآمال التي يتبعها ويرجوها المجتمع والتي ترضي أهواء السياح وأمزجتهم وعليه فان عملية التخطيط السياحي تعتمد على الامكانات السياحية بكافة أنواعها " (المشهداني،2016: 35). و بناءاً على ماتقدم يعرف الباحثان التخطيط السياحي " هو عملية التلميح الموجه التي تسمح للمخطط باستغلال الموارد والامكانات كافة لانعاش التنمية السياحية عن طريق وضع خطة تهدف إلى إرضاء السياح وتحقيق الرفاهية للمجتمع "

ثالثاً :- مفهوم التنمية السياحية (The Concept of Tourism Development)

عرفها (Dougles) " بانها وسيلة لبلوغ غاية تكوِّن مع غيرها من أوجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل الدولة سبيلاً آمناً ومدروساً لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والرخاء الاقتصادي المؤديان بدرجة كبيرة إلى الاستقرار السياسي " (Dougles,1993:3). عرفت التنمية السياحية " بأنها تلك العملية التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الانتاجية في القطاع السياحي " (الجلاد،2000: 30). أما(علام) يراها "هي الارتقاء والتوسّع في الخدمات السياحية بكافة أنواعها واحتياجاتها من خلال التخطيط لتحقيق اكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة وفي أقرب وقت مستطاع" (علام ،2008: 23). و تأسياً على ماسبق يعرف الباحثان التنمية السياحية " هي عملية تسعى لتحقيق التطور والتقدم في مجال السياحة وذلك من خلال استخدام كافة الموارد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والطبيعية والطاقات البشرية من أيدي عاملة بغية الحصول على رضا الضيف والمجتمع والعمل على جذب أكبر عدد من السياح "

رابعاً:- اتجاهات التخطيط السياحي (Tourism Planning Trends)

تتعدد اتجاهات التخطيط السياحي بتعدد توجهاته ومنها :-

1- التوجُّه البيئي :- حيث يهتم هذا الاتجاه في المحافظة على الاصول البيئية وتجنب الاثار السلبية التي يمكن أن تحدث نتيجة التنمية السياحية. (المياحي، 2015: 39)

2- التوجه الاقتصادي :- يعمل على تحقيق العوائد الاقتصادية الناتجة عن السياحة من دخل وعمالة فتكون السياحة هنا هي الوسيلة لتوجيه ونمو الشخصية في مناطق محددة ويطبق هذا الاتجاه في معظم الدول النامية. (اللحام ، 2007: 117)

3- الموجُّه باتجاه المجتمع :- يهدف إلى الحصول على المنافع القصوى من السياحة التي يمكن استثمارها من المجتمع المحلي ويمثل هذا التوجه التحدي المحلي الاكبر في عملية التنمية. (احمد، 1985: 139)

4- التوجُّه العمراني :- يهدف إلى وضع الحلول لكثير من المشكلات البيئية منها(المحافظة على الموارد) وضمان التوسع والتطور العمراني بشكل يمكن من مواجهة الاحتياجات المستقبلية وتحديد الطاقة الاستعابية للمناطق السياحية .(نصر،2013: 31)

5- الموجه باتجاه تخطيط السياحة المستدامة :- هي مجموعة التوجهات الاربعة السابقة التي تهدف للوصول إلى التوازن بين التوجه البيئي والتوجه الاقتصادي من خلال ايجاد قاعدة اقتصادية ومادية ومجتمعية من أجل تحقيق قاعدة مشتركة لتطبيق التنمية السياحية المستدامة ويعمل على توفير بيئة آمنة ومستدامة مع أقل تدهور ونقص في الموارد البيئية وأقل قلق اجتماعي بتكامل العناصر الاقتصادية والمادية والمجتمعية(بظاظو،الملكاوي،2011: 130). يرى الباحثان أن من الواجب أن تتحد التنمية السياحية بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية معاً بهدف الوصول إلى خطة تنمية سياحية شاملة ومتكاملة للدولة للإ ستفادة من كل موارد الدولة دون أي هدر لموارد الطبيعة وكذلك دون تشويه للبيئة أو الاضرار بالقيم الجمالية والطبيعية.

خامساً :- التخطيط للتنمية السياحية (Planning for tourism development)

هو الاداة التي يمكن بواسطتها الاستغلال التام للمصادر الطبيعية والبشرية والمالية ذات الصلة بالسياحة إلى اقصى درجات المنفعة للدولة ، لذا فان الاسراع في التنمية الاجتماعية والاقتصادية يؤدي إلى تحقيق رغبات المجتمع والعمل على اشباعها لان التخطيط يسعى لتحقيق التنمية في فترات قصيرة وهو السبيل الوحيد في معالجة أسباب التخلف التي تعاني منها الدول النامية ، والتخطيط السياحي للتنمية هو أحد أنواع التخطيط وشكل من أشكاله(الدليمي ،2005: 11). يعد المكان أحد أنواع السلع السياحية الذي يحتل المراتب العليا لكونه أول عامل جذب للسياح تليه العوامل الاخرى كخدمات النقل وخدمات الطعام والشراب والخدمات التكميلية ، إذ أن التخطيط التقليدي يعتمد على ثلاثة عناصر هي (السكان ،العمل ،المكان) بينما التخطيط السياحي يعتمد على العناصر السياحية فضلاًعن المقومات والعوامل والمستلزمات المساعدة التي يعتمد عليها القطاع السياحي ، فغاية التخطيط للتنمية السياحية هو تحقيق الرفاه المادي وغير المادي للبلاد من خلال زيادة الاستثمار والانتاج بالموارد السياحية للتنمية(الطائي ، 2005: 11).

المبحث الثاني/ البطالة المفهوم والابعاد الاقتصادية

أولاً :- مفهوم البطالة (The Concept of Unemployment)

البطالة " ان يكون الفرد في سن العمل وقادراً عليه جسميا وعقليا وراغبا في ادائه ويبحث عنه ولا يجده مما يترتب عليه تعطله على الرغم من احتياجه إلى الأجر الذي يتقاضاه اذا ما توفرت له فرص العمل "(خليل ، العاني ،1991: 236).عرفت " هي جزء من القوى العاملة ، لان العاطل هو شخص قادر على العمل ولكنه لا يجده لأسباب خاصة بالشخص نفسه أو لأسباب خارجة عن ارادته"(الروي،2002: 378). (البنك الدولي) عرفها "ذلك الجزء من القوى العاملة الذي ليس له عمل لكنه متواجد للبحث عن وظيفة"(الاشوح،75،2003). أما (منظمة العمل الدولية) (ILO) فتعرف العاطل عن العمل بأنه " كل من هو قادر على العمل ، وراغب فيه ، ويبحث عنه ويقبله' عند مستوى الأجر السائد ، ولكن من دون جدوى ، فلكل شخص الحق في العمل وحرية اختياره كما له حق الحماية من البطالة ، فالعمل ليس لغرض زيادة الإنتاج وتحسين نوعيته فقط بل هو حق من حقوق الإنسان وتلبية لحاجة من حاجاته الأساسية " (زوير،2006: 148).عرفت بأنها " تعطل جانب من قوة العمل عن العمل المنتج اقتصادياً ، تعطلاً اضطرارياً رغم القدرة والرغبة على العمل والانتاج " (البياتي،2009: 298).عرف (الدباغ وشبر) البطالة " وجود أشخاص يرغبون في العمل ولايستطيعون أن يجدوا فرص عمل تتناسب مع طبيعة مؤهلاتهم العلمية والعملية " (الدباغ، شبر،2014: 84). ففي ماتقدم التعرف الاجرائي للباحثان " البطالة هي عدم توفر فرص للاشخاص الذين يبحثون عن عمل لمزاولته مقابل أجر لتحقيق رغباتهم وحاجاتهم الاساسية "

ثانياً :- ماهيّة العمل (Work Definition)

العمل في (اللغة) :- المهنة والفعل ، الجمع ،أعمال ، عَمِلَ عَملا، و أَعْمَله غيرُه و اسْتَعْمَله.(المصري ،1968: 475) فقد عرف " هو المجهود الارادي الذي يقوم به الانسان من أجل إنتاج السلع والخدمات "(اسماعيل، مندور،1993: 182). أما(آدم سميث) فقد عرّفه "هو مصدر الثروة و رصيد الشعب الذي يمده بضروريات الحياة كافة وكمالياتها مما يستهلكه كل سنة وتتكون دائما إما من الناتج المباشر لذلك العمل أو مما يشتريه ذلك الناتج من الخارج "(البراوي ،1993: 83). وعرف " هو كل جهد وعمل يبذله الانسان سواء أكان ماديا أم معنويا أم فكريا أم جسديا لتحصيل قوته وكسبه وتأمين معيشته" (السيد، والخرسان،2002: 67). أما(قاموس مارشال) فعرفه " توفير الجهد الجسماني والعقلي والعاطفي اللازم لانتاج السلع والخدمات للاستهلاك الشخصي أو لكي يستهلكه الاخرين "(غطاس،2012: 54). وفي ماتلا سابقاً عرف الباحثان :- هو ذلك النشاط الذي يقوم به الانسان بجهوده الفكرية والعضلية للمساهمه في إنشاء السلع والخدمات أثناء العملية الانتاجية .

ثالثاً :- سوق العمل (Market of The Work)

يُعرّف سوق العمل :- هو المكان الذي يبحث فيه اصحاب العمل عن العمال وهو المكان الذي يبحث العمال عن العمل وهو المجال العام الذي تجد به أنواعاً عديدة لظروف العمل التي تؤثر وتوجه خلاله العلاقات المختلفة للعمل والتوظيف كأحوال عرض العمل وطلباتهم والاختلافات المهنية في الأجور والإختلافات في ساعات العمل وغير ذلك من ظروف تشغيل العمال (السعيد،1974: 289). كما يعرف على أنه "المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التي يتفاعل فيها عرض العمل و الطلب عليه، أي المجال الذي يتم فيه بيع الخدمات و شراؤها و بالتالي تسعير خدمات العمل "(منصور،2001: 35). إذن هو ذلك الوسط الذي يبحث فيه العاملون عن عمل بهدف الترويج والبيع لخدماتهم لأصحاب العمل الذين يقومون باستئجارها مقابل شروط و ظروف يتفق عليها الطرفين . يتكون أي سوق من الأسواق من جانبين جانب يمثل العرض وجانب يمثل الطلب ، وأن التبادل في السوق قد يكون المنتج من سلعة أو خدمة ، ففي سوق العمل تُعد خدمة العمل محل التبادل في هذا السوق لايمكن فصله (قطف ، وخليل،2004: 252).

رابعاً :- قوة العمل (Work's Strength)

يقصد بقوة العمل هم كافة الأفراد الذين يمكن تصنيفهم كعاملين أو متعطلين وذلك خلال مدة معينة أو هم السكان القادرين على العمل والراغبين فيه والذين يكونون في لحظة معينة أما مشتغلين فعليين أو متعطلين ولكنهم يرغبون في العمل ويبحثون عنه بجدية، لذا فأن من المتعارف عليه دولياً هو عدّ سن(15-64)هي سِن القدرة على العمل (ابراهيم ،2005: 236) .

والاشخاص الذين يستبعدون عن قوة العمل هم : (طاقة ،عجلان ،2008: 23)

1- ربات البيوت: لانها لا تقصد البيع والحصول على أجر أو ربح من عملها لاولادها أو زوجها.
2- الاطفال: يستبعد الذين تقل أعمارهم عن أربعة عشر سنة.
3- طلاب المدارس:باستثناء الطلاب الذين يعملون في غير أوقات الدراسة لقاء أجر وربح معين.
4- كبارالسن:العاجزين عن العمل بسبب(الشيخوخة ، العاهات البدنية ، المرضى ، السجناء)

وتقاس ..... قوة العمل = معدل النشاط الاقتصادي * عدد السكان بعمر (15-64) سنة \ 100

أما..... عدد العاطلين = معدل البطالة * قوة العمل \ 100

..... العاملون = قوة العمل – العاطلون

خامساً:- عرض العمل (Supply to Work)

المقصود به عدد الأيدي العاملة المتمثلة بالجهد المعروض فعلاً أي المستعد للعمل خلال مدة زمنية معينة وهو يمثل ذلك الجزء من المجموع الكلي للسكان الذين تقع أعمارهم بين (15-64) سنة و يسمى بالسكان الفعال أو القوى البشرية بعد استبعاد العاجزين عن العمل بسبب العاهات أوالإصابات التي تعوق القيام به وكذلك الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن(15) سنة أو تزيد على (64) سنة ولا يقومون بأي نشاط إقتصادي ويسمى بالسكان غير الفعال (العلي ،1980: 231) . كما يعرف بأنه "عدد ساعات العمل (كمية العمل) التي يرغب الفرد في تشغيلها خلال مدة زمنية"(Sapsford,1981:72). يعتمد عرض العمل على مجموع السكان الكلي، وتركيبهم العمري، ومعدل المشاركة في القوى العاملة، ومدى المفاضلة بين ساعات الفراغ وساعات العمل بالنسبة للأفراد (Ehrenberg,1994:42) .

سادساً :- الطلب على العمل (Demand For Work)

إنّ الطلب على العمل يعرف بأنه كمية العمل التي يرغب أصحاب الأعمال بتوظيفها في مدة زمنية معينة ، وبما يتلائم مع ظروف المُنشأة أو المؤسسة وسوق العمل ، ويتحدد الطلب على العمل بإنتاجيته الحدية مقارنة بالأجور السائدة ، فكلما زادت الإنتاجية يرتفع الطلب على العمل، وتزيد هذه الإنتاجية كلما زادت مهارة العمال وخبرتهم بما يتلاءم مع طبيعة العمل الذي يقومون بتأديته، وكلما تطورت التكنولوجيا المستخدمة في العملية الإنتاجية ، وكذلك كلما ارتفعت كمية راس المال المستخدمة (الطحاوي ،1995: 41) . يمثل الطلب على العمل على المستوى الإجمالي قدرة الإقتصاد الوطني على توظيف الأيدي العاملة عند أجر حقيقي معين ، بينما من وجهة نظر صاحب العمل فإن الطلب على العمل يعكس رغبة صاحب العمل في توظيف عنصر العمل عند أجر

حقيقي معين وفي مدة زمنية معينة ومكان معين ، والطلب على العمل هو طلب مشتق ، فصاحب العمل لايستأجر العمال بغرض الإشباع المباشر من إستئجارهم ، ولكن بغرض الإسهام في إنتاج سلعة معينة لبيعها (عزيز،ابوسنينة، 2002: 414) .

سابعاً :- يتطرق الباحثان في نهاية هذا المبحث بعرض البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث وماهي نسب التغير التي حصلت خلال مدة البحث ، في الجداول الآتية :

الجدول (1)

يمثل معدل النشاط الاقتصادي وعدد السكان وقوة العمل ونسبة البطالة والعاطلين والعاملين في العراق للمدة 1985 -2015

السنوات	(1) معدل النشاط الاقتصادي	(2) عدد السكان (15-64)	(3) قوة العمل	(4) نسبة البطالة	(5) العاطلون	(6) العاملون في العراق
1985	44.77	7963857	3565033	3.3	117646	3447387
1986	43.46	8395038	3648404	3.4	124046	3524358
1987	41.6	8636482	3741839	3.9	145932	3595907
1988	43.32	8984018	3891586	3.6	140097	3751489
1989	44.79	8962529	4014740	3.7	148545	3866195
1990	46.32	8930000	4136405	5.5	227502	3908903
1991	46.10	9316000	4294824	6.5	279164	4015660
1992	46.38	9695000	4496139	7.5	337210	4158929
1993	38.27	10549800	4037707	8.5	343205	3694502
1994	38.68	10922800	4225068	10.5	443632	3781436
1995	37.90	11561625	4382377	12.9	565327	3817050
1996	38.48	11814581	4545781	13.9	631864	3913917
1997	42.3	12160400	4761525	13.6	647567	4113958
1998	41.02	12613500	5173666	17.4	900218	4273448
1999	41.83	13043000	5456394	20.2	1102192	4354202
2000	41.42	13458100	5574321	22.4	1248648	4325673
2001	43.98	13211390	5810794	24.6	1429455	4381339
2002	42.75	13968760	5972142	26.7	1594562	4377580
2003	45.31	14122619	6399202	28.1	1798176	4601026
2004	44.91	14488385	6506368	26.8	1743707	4762661
2005	49.55	15082932	7473593	17.97	1343005	6130588
2006	42	15536599	6525372	17.50	1141940	5383432
2007	43.20	16048638	6933012	11.50	797296	6135715
2008	46.84	16571905	7762280	15.43	1197720	6564560
2009	41.27	17772082	7334538	10.88	797998	6536540
2010	41.08	18365242	7544441	10.04	757462	6786979
2011	42.40	18968013	8042438	8.30	667522	7374915
2012	42.90	19579918	8399785	11.90	999574	7400210
2013	40.68	20200300	8217482	9.52	782304	7435178
2014	42.70	20829139	8894042	10.60	942768	7951274
2015	43.20	20912579	9034234	10.80	975697	8058537

المصادر :

- العمود (1،2،4) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية إحصاء السكان والقوى العاملة .
- العمود (3،5،6) احتسبت من قبل الباحثيّن.

يمكن قياس نسبة البطالة وفق المعادلة الآتية = $\frac{\text{عدد العاطلين عن العمل}}{\text{إجمالي القوة العاملة}} * 100$

يوضح جدول (1) أعلى نسبة بطالة كانت (26,7) ، (28,1) ، (26,8) في السنوات (2003،2004، 2002) وهذا يعود للظروف السياسية والامنية التي مر بها البلد وآثرت على توفير فرص العمل ، وزيادة نسبة العاطلين . في حين كانت إدنى نسبة بطالة هي (3,3) ، (3,4) ، (3,6) للسنوات (1985،1986، 1988) وذلك بسب سياسة الوضع الاقتصادي الذي يعيشه البلد بالرغم من الحرب. إما قوة العمل فأعلى نسبة كانت (9034234) ، (8894042) في السنوات (2014،2015) وهذا يعود للزيادة الكبيرة في عدد السكان بعمر (15-64) ومعدل النشاط الاقتصادي، وإدنى نسبة لقوة العمل كانت (3565033) ، (3648404) في السنوات (1985، 1986) نتيجة لقلة عدد السكان في تلك السنوات البالغ (7963857)، (8395038) ، في حين بلغت أعلى نسبة (20912579)،(20829139) لعدد السكان بعمر (15-64) في السنوات (2015، 2014)

الجدول (2) يمثل عدد المنشآت السياحية الفعلي والمخطط وعدد العاملين في السياحة الفعلي والمتوقع في العراق للمدة 1985 –2015

السنوات	(1) عدد المنشآت السياحية الفعلي	(2) عدد العاملين في قطاع السياحة	(3) نسبتهم من العاملين في العراق%	(4) الفعلي مع المخطط للمنشآت السياحية	(5) عدد العاملين المتوقع	(6) نسبتهم من عاملي العراق %
1985	1732	12047	0.349	1772	12325	0.3
1986	1772	11368	0.323	1817	11657	0.331
1987	1817	11552	0.321	1925	12239	0.340
1988	1925	16959	0.452	1925	16959	0.452
1989	1906	14917	0.396	1925	15066	0.390
1990	1637	7723	0.198	1906	8992	0.230
1991	1136	7707	0.192	1637	11106	0.277
1992	1078	9231	0.222	1136	9728	0.234
1993	849	10409	0.282	1078	13217	0.358
1994	899	8796	0.233	899	8796	0.233
1995	854	8688	0.228	899	9146	0.240
1996	842	8008	0.205	849	8075	0.206
1997	826	7537	0.183	842	7683	0.187
1998	858	9236	0.216	858	9236	0.216
1999	836	6920	0.159	858	7102	0.163
2000	836	8435	0.195	836	8435	0.195
2001	877	7017	0.160	877	7017	0.160
2002	942	7378	0.169	955	7480	0.171
2003	894	5335	0.116	942	5621	0.122
2004	838	5659	0.119	894	6037	0.127
2005	710	4781	0.078	739	5085	0.083
2006	505	3349	0.062	528	3514	0.065
2007	492	4574	0.075	531	4824	0.079
2008	576	5293	0.081	638	5714	0.087
2009	662	6065	0.093	801	7313	0.112
2010	751	6071	0.089	874	7363	0.108
2011	929	7109	0.096	1011	7724	0.105
2012	1084	7485	0.101	1192	8584	0.116
2013	1268	8830	0.119	1336	9431	0.127
2014	1981	8217	0.103	2040	8478	0.107
2015	1296	8182	0.102	1333	8430	0.105

المصادر :

- العمود (2,1) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء التجارة الداخلية لسنوات 1985 -2015
- العمود (4) الهيئة العامة للسياحة والاثار، قسم التخطيط والمتابعة ، شعبة التخطيط وشعبة منح الاجازات لسنوات 1985 -2015
- العمود (3،6،5) احتسبت من قبل الباحثيّن

إذ حاول الباحثان احتساب المنشآت السياحية المتوقفة عن الخدمة نتيجة لعدة اسباب نتيجة العمليات الارهابية أوالظروف الاقتصادية التي فرضت على البلد من حصار أدى الى توقف البعض منها وتغير نوع المهنة للبعض الاخر من مما أدى إلى سحب أجازة المهنة من قبل الهيئة العامة للسياحة والاثار وعدم ادرجها ضمن إحصائيات الوزارة . نلاحظ في الجدول (2) أن أعلى نسبة للعاملين في السياحة من عدد العاملين في العراق كانت (0.45%) في سنة 1988 وتليها (0.39%) في سنة 1989، وأدنى سنة (0.06%) في سنة 2006 ، وأذا تم تشغيل كل المنشآت السياحية المخطط تشغيلها فان نسبة العاملين في السياحة من مجموع العاملين في العراق تزداد ولو بنسبة قليلة.

المبحث الثالث/ نموذج قياسي إحصائي بين التخطيط السياحي والبطالة في العراق

يتطرق هذا المبحث إلى أختبار لمعنوية العلاقة الارتباطية بين متغير التخطيط السياحي بصفته المتغير المستقل و المتغير التابع (نسبة البطالة) من خلال اجراء اختبار (Z – TEST) ، والذي يستعمل عندما يكون حجم العينة المدروسة أكثر من ثلاثين، إذ ستؤول نتيجة الاختبار إلى قبول فرضية الارتباط في حال كانت قيمة Z المحتسبة أكبر من قيمة Z الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى معنوية (0,05) أي قبول الفرضية بنسبة ثقة 95%، ويرسخ ذلك ظهور علامة (**) أو (*) في نتائج البرنامج الاحصائيSPSS الاصدار الرابع والعشرين، إذ يدل وجود ** مع المقياس على قبول الفرضية بنسبة ثقة 99 % أما ظهور * فإنه يشير إلى قبول الفرضية بنسبة ثقة 95 % ، ومن ثم استند الباحثيّن على قيمة معامل الارتباط البسيط (Pearson correlation) لمعرفة قوة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

في حين انتقل استعمال اختبار (F - TEST) لإثبات معنوية تأثير التخطيط السياحي في متغير نسبة البطالة بصفته المتغير التابع ، إذ ستقبل فرضية التأثير في حال كانت القيمة المحتسبة لـــ (F) أكبر من نظيرتها الجدولية البالغة (4,1830) عند مستوى معنوية (0,05) أي قبول الفرضية بنسبة ثقة 95%، ليرسخ ذلك وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل في المتغير التابع (المعتمد)، مؤكداً بذلك مدى انعكاس التخطيط السياحي في نسبة البطالة ، أما لإظهار نسبة هذا التأثير استند الباحثيّن على قيمة معامل التحديد R^2% ، إذ سيلجأ في هذا المبحث إلى أختبار معنوية فرضيات البحث ومن خلال البيانات الموجودة في الجداول السابقة (1) و (2).

أولاً: اختبار علاقات الارتباط بين التخطيط السياحي ونسبة البطالة

1. علاقة عدد العاملين في السياحة وعدد العاطلين

يؤشر جدول (3) قبول الفرضية الثانوية الاولى التي تنص على { توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين عدد العاملين في السياحة وعدد العاطلين }، إذ سجلت قيمة Z المحتسبة بين عدد العاملين في السياحة وعدد العاطلين (3.768) وهي معنوية عند مستوى 0.05 لأنها أكبر من Z الجدولية البالغة (1.96) ، بما يرسخ قبول الفرضية الثانوية الاولى بنسبة ثقة 95%، في حين كانت قيمة معامل ارتباط بين المتغيرين (-0.688 *) ليؤكد بذلك وجود ارتباط عكسي قوي بين عدد العاملين في السياحة وعدد العاطلين بسبب كون معامل الارتباط البسيط (Pearson correlation) أكثر من (0.50).

2. علاقة عدد المنشآت السياحية بعدد العاملين في السياحة

يستدل من جدول (3) قبول الفرضية الثانوية الثانية التي تنص على { توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين عدد المنشآت السياحية وعدد العاملين في السياحة }، إذ سجلت قيمة Z المحتسبة بين عدد المنشآت السياحية وعدد العاملين في السياحة (4.2668) وهي معنوية عند مستوى 0.05 لأنها أكبر من Z الجدولية البالغة (1.96) ، بما يرسخ قبول الفرضية الثانوية الثانية بنسبة ثقة 95%، في حين كانت قيمة معامل ارتباط بين المتغيرين (0.779*) ليؤكد بذلك وجود ارتباط طردي قوي بين عدد المنشآت السياحية وعدد العاملين في السياحة بسبب كون معامل الارتباط البسيط (Pearson correlation) أكثر من(0.50).

3. علاقة عدد العاملين في السياحة المخطط وعدد العاطلين

يسلط جدول (3) الضوء على قبول الفرضية الثانوية الثالثة التي تنص على { توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين عدد العاملين في السياحة المخطط وعدد العاطلين }، إذ سجلت قيمة Z المحتسبة بين عدد العاملين في السياحة المخطط وعدد العاطلين (4,118) وهي معنوية عند مستوى 0.05 لأنها أكبر من Z الجدولية البالغة (1.96) ، بما يرسخ قبول الفرضية الثانوية الثالثة بنسبة ثقة 95%، في حين كانت قيمة معامل ارتباط بين المتغيرين (-0.752 *) مؤشرة وجود ارتباط عكسي قوي بين عدد العاملين في السياحة المخطط وعدد العاطلين بسبب كون معامل الارتباط البسيط (Pearson correlation) أكثر من (0.50).

4. علاقة عدد المنشآت السياحية المخطط بعدد العاملين في السياحة المخطط

يؤشر جدول (3) قبول الفرضية الثانوية الرابعة التي تنص على { توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين عدد المنشآت السياحية المخطط وعدد العاملين في السياحة المخطط }، إذ سجلت قيمة Z المحتسبة بين عدد المنشآت السياحية المخطط وعدد العاملين في السياحة المخطط (4.1681) وهي معنوية عند مستوى 0.05 لأنها أكبر من Z الجدولية البالغة (1.96) ، بما يرسخ قبول الفرضية الثانوية الرابعة بنسبة ثقة 95%، في حين كانت قيمة معامل ارتباط بين المتغيرين (0.761 *) ليؤكد بذلك وجود ارتباط طردي قوي بين عدد المنشآت السياحية المخطط وعدد العاملين في السياحة المخطط بسبب كون معامل الارتباط البسيط (Pearson correlation) أكثر من (0.50).

تفسير العلاقة بين التخطيط السياحي وبين نسبة البطالة

يعكس جدول (3) قبول الفرضية الرئيسة الأولى { توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين التخطيط السياحي ونسبة البطالة } ، إذ سجل عدد العلاقات المعنوية بين متغير التخطيط السياحي ومتغير نسبة البطالة (4) علاقات معنوية من مجموع (4) علاقات بما يشكل (100%) وهي نسبة عالية تؤكد قبول الفرضية الرئيسة الأولى بنسبة ثقة 95 %.

الجدول (3) نتائج اختبار فرضية ارتباط التخطيط السياحي ونسبة البطالة

الفرضيات		المتغيرات				معامل الارتباط البسيط	طبيعة العلاقة	Z – test	القيمة الاحتمالية	تعليق الباحث
		المستقل	الرمز	التابع	الرمز			Z قيمة المحتسبة		
الفرضية الرئيسة الأولى	الثانوية الأولى	عدد العاملين في السياحة	X1	عدد العاطلين	Y	- 0.688	عكسية	3.768	0.000	قبول الفرضية بنسبة ثقة 95 %
	الثانوية الثانية	عدد المنشآت السياحية	X2	عدد العاملين في السياحة	X1	0.779	طردية	4.2668	0.000	قبول الفرضية بنسبة ثقة 95 %
	الثانوية الثالثة	عدد العاملين في السياحة المخطط	X11	عدد العاطلين	Y	- 0.752	عكسية	4.118	0.000	قبول الفرضية بنسبة ثقة 95 %
	الثانوية الرابعة	عدد المنشآت السياحية المخطط	X22	عدد العاملين في السياحة المخطط	X11	0.761	طردية	4.1681	0.000	قبول الفرضية بنسبة ثقة 95 %
العلاقات المعنوية				العدد		(4) فرضيات معنوية من ضمن (4) فرضيات				
				النسبة المئوية		100 %				
قيمة Z الجدولية عند مستوى ثقة 95 % تساوي (1.96)										

المصدر :- الجدول من إعداد الباحثيّن بالأعتماد على مخرجات التحليل الاحصائي

ثانياً: اختبار علاقات التأثير بين التخطيط االسياحي في نسبة البطالة

1. **تأثير عدد العاملين في السياحة في عدد العاطلين**

يتضح من جدول (4) على قبول الفرضية الثانوية الاولى التي نصت على { يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمتغير عدد العاملين في السياحة في عدد العاطلين } ، إذ سجلت قيمة F المحتسبة بين عدد العاملين في السياحة وبين عدد العاطلين (26,028) وهي معنوية عند مستوى 0.05 لأنها أكثر من F الجدولية البالغة (4.1830) ، بما يرسخ قبول الفرضية الثانوية الاولى بنسبة ثقة 95%، بينما شكلت قيمة معامل التحديد R^2 % بين عدد العاملين في السياحة وعدد العاطلين وبواقع (47.3 %) والتي تمثل نسبة قليلة تعبر عن ما يفسره عدد العاملين في السياحة في عدد العاطلين مما يؤشر وجود عوامل اخرى تؤثر في عدد العاطلين بنسبة (52.7 %).

2. **تأثير عدد المنشآت السياحية في عدد العاملين في السياحة**

شدد جدول (4) على قبول الفرضية الثانوية الثانية التي نصت على { يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمتغير عدد المنشآت السياحية في عدد العاملين في السياحة } ، إذ سجلت قيمة F المحتسبة بين عدد المنشآت السياحية وبين عدد العاملين في السياحة (44.893) وهي معنوية عند مستوى 0.05 لأنها أكثر من F الجدولية البالغة (4.1830) ، بما يرسخ قبول الفرضية الثانوية الثانية بنسبة ثقة 95%، بينما شكلت قيمة معامل التحديد R^2 % بين عدد المنشآت السياحية و عدد العاملين في السياحة وبواقع (60.8 %) والتي تمثل نسبة عالية تعبر عن ما يفسره عدد المنشآت السياحية في عدد العاملين في السياحة مما يؤشر وجود عوامل اخرى تؤثر في عدد العاملين في السياحة بنسبة (39.2 %).

3. **تأثير عدد العاملين في السياحة المخطط في عدد العاطلين**

حقق جدول (4) قبول الفرضية الثانوية الثالثة التي نصت على { يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمتغير عدد العاملين في السياحة المخطط في عدد العاطلين } ، إذ سجلت قيمة F المحتسبة بين عدد العاملين في السياحة المخطط في عدد العاطلين (37.681) وهي معنوية عند مستوى 0.05 لأنها أكثر من F الجدولية البالغة (4.1830) ، بما يرسخ قبول الفرضية الثانوية الثالثة بنسبة ثقة 95%، بينما شكلت قيمة معامل التحديد R^2 % بين عدد العاملين في السياحة المخطط في عدد العاطلين وبواقع (56.5%) والتي تمثل نسبة عالية تعبر عن ما يفسره عدد العاملين في السياحة المخطط في عدد العاطلين مما يؤشر وجود عوامل اخرى تؤثر في عدد العاطلين بنسبة (43.5 %).

4. **تأثير عدد المنشآت السياحية المخطط في عدد العاملين في السياحة المخطط**

حقق جدول (4) قبول الفرضية الثانوية الرابعة التي نصت على { يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمتغير عدد المنشآت السياحية المخطط في عدد العاملين في السياحة المخطط } ، إذ سجلت قيمة F المحتسبة بين عدد المنشآت السياحية المخطط في عدد العاملين في السياحة المخطط (39.791) وهي معنوية عند مستوى 0.05 لأنها أكثر من F الجدولية البالغة (4.1830) ، بما يرسخ قبول الفرضية الثانوية الرابعة بنسبة ثقة 95%، بينما شكلت قيمة معامل التحديد R^2 % بين عدد المنشآت السياحية المخطط في عدد العاملين في السياحة المخطط وبواقع (57.8 %) والتي تمثل نسبة عالية تعبر عن ما يفسره عدد المنشآت السياحية المخطط في عدد العاملين في السياحة المخطط مما يؤشر وجود عوامل اخرى تؤثر في عدد العاملين في السياحة المخطط بنسبة (42.2 %).

تفسير تأثير التخطيط السياحي في نسبة البطالة

يعكس جدول (4) قبول الفرضية الرئيسة الثانية { يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمتغير التخطيط السياحي في نسبة البطالة } ، إذ سجل عدد العلاقات المعنوية بين متغير التخطيط السياحي ومتغير نسبة البطالة (4) علاقات تأثير معنوية من مجموع (4) علاقات بما يشكل (100%) وهي نسبة عالية تؤكد قبول الفرضية الرئيسة الثانية بنسبة ثقة 95 %.

الجدول (4) نتائج أختبار فرضية تأثير التخطيط السياحي في نسبة البطالة

الفرضيات		المتغيرات				معامل التحديد R^2 %	F – test قيمة F المحتسبة	القيمة الاحتمالية	تحليل الباحث
		المستقل	الرمز	التابع	الرمز				
الفرضية الرئيسة الثانية	الثانوية الأولى	عدد العاملين في السياحة	X1	عدد العاطلين	Y	47.3 %	26.028	0.000	قبول الفرضية بنسبة ثقة 95 %
	الثانوية الثانية	عدد المنشآت السياحية	X2	عدد العاملين في السياحة	X1	60.8 %	44.893	0.000	قبول الفرضية بنسبة ثقة 95 %
	الثانوية الثالثة	عدد العاملين في السياحة المخطط	X11	عدد العاطلين	Y	56.5 %	37.681	0.000	قبول الفرضية بنسبة ثقة 95 %
	الثانوية الرابعة	عدد المنشآت السياحية المخطط	X22	عدد العاملين في السياحة المخطط	X11	57.8 %	39.791	0.000	قبول الفرضية بنسبة ثقة 95 %
العلاقات المعنوية			العدد			(4) فرضيات معنوية من ضمن (4) فرضيات			
			النسبة المئوية			100 %			
قيمة F الجدولية عند مستوى ثقة 95% تساوي (4.1830)									

المصدر :- الجدول من إعداد الباحثيّن بالأعتماد على مخرجات التحليل الاحصائي

ثالثاً: طبق الباحثان عدة نماذج إحصائية ومنها الخطي والاسي ومعادلات الدرجة الاولى والثانية والثالثة وغيرها للتوصل إلى أحسن أنموذج تنبؤ يمثل عدد العاملين في السياحة بصفته متغير تابع مقابل المتغير المستقل الذي يمثله الزمن ، ثم توصل إلى ايجاد افضل أنموذج تنبؤ يمثل عدد العاملين في العراق بصفته متغير تابع مقابل المتغير المستقل الذي يمثله الزمن ، وافضل أنموذج تنبؤ يمثل عدد العاطلين بصفته متغير تابع مقابل المتغير المستقل الذي يمثله الزمن، ثم احتساب قوة العمل المتوقعة ونسبة البطالة ، ليختتم البحث بتحديد أفضل أنموذج يمثل عدد العاملين في السياحة بصفته متغير تابع مقابل المتغير المستقل الذي يمثله عدد المنشآت السياحية لتوقع عدد المنشآت السياحية المفروض يخطط لها بالاعتماد على عدد العاملين في السياحة المتنبأ به.

وكانت النتائج على النحو الآتي:

$$X1i=12891.259 - 131.145\ t - 33.292\ t^2 + 1.086\ t^3$$

X1i : عدد العاملين في السياحة

t : تمثل السنوات

نسبة كفاءة النموذج التقديري = 68.5 %

الشكل (1)

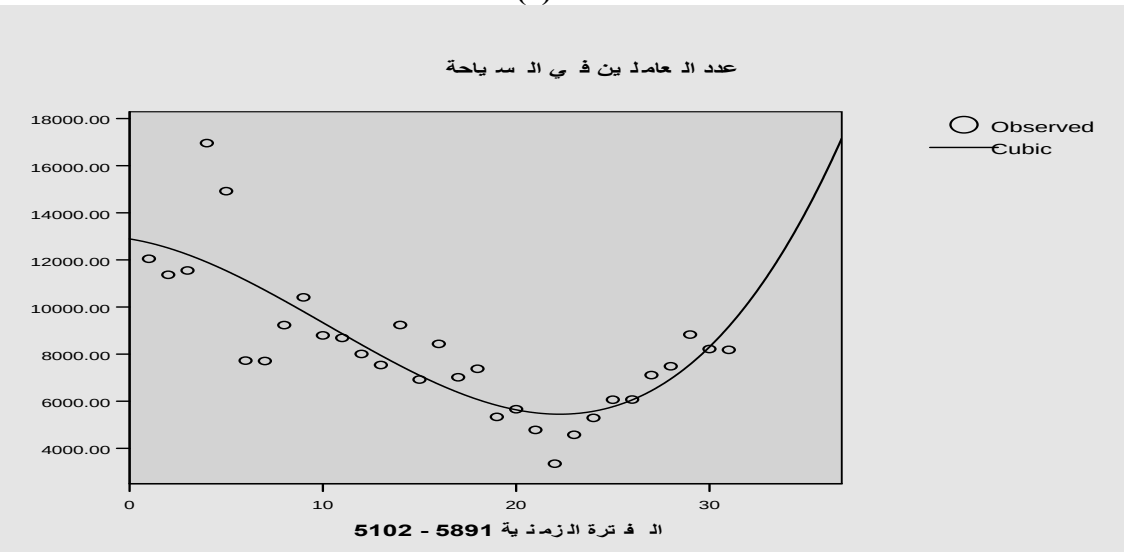

المصدر :- من إعداد الباحثيّن بالاعتماد على مخرجات التحليل الاحصائي

$$Y1i=3758534.3 - 46609.79\ t + 5263.93\ t^2 + 33.33\ t^3$$

Y1i : عدد العاملين في العراق
t : تمثل السنوات
نسبة كفاءة النموذج التقديري = 96.5 %

الشكل (2)

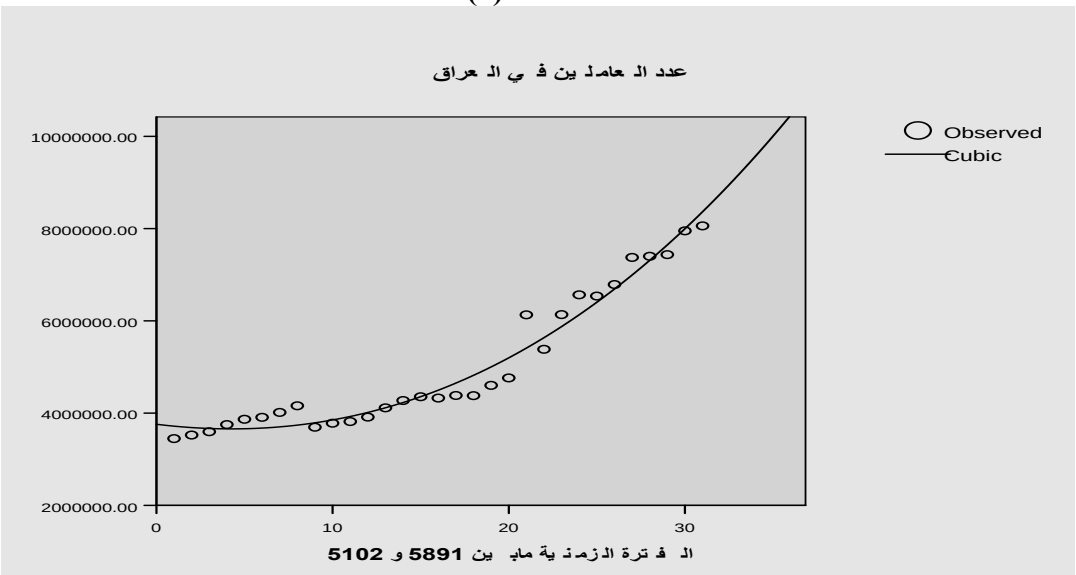

المصدر :- من إعداد الباحثيّن بالاعتماد على مخرجات التحليل الاحصائي

$$Y0i= 229074.284 + 34819.916\ t$$

Y0i : عدد العاطلين
t : تمثل السنوات
نسبة كفاءة النموذج التقديري = 40.90 %

الشكل (3)

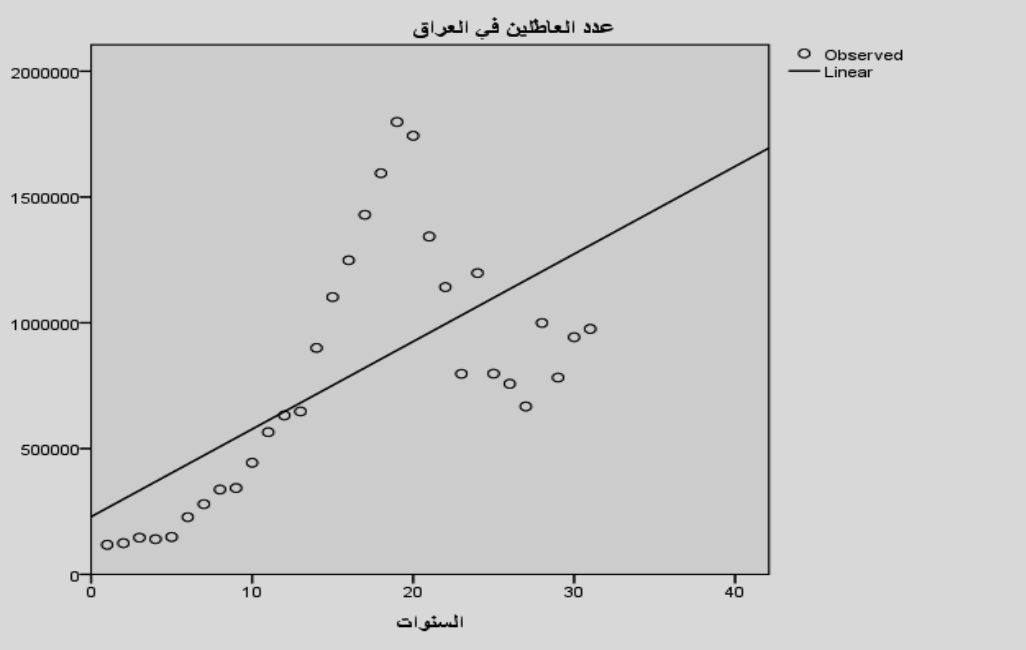

المصدر :- من إعداد الباحثيّن بالاعتماد على مخرجات التحليل الاحصائي

$$X1i=2737.274 + 5.059\ X2i$$

X1i : عدد العاملين في السياحة
X2i : عدد المنشآت السياحية
نسبة كفاءة النموذج التقديري = 60.8 %

الشكل (4)

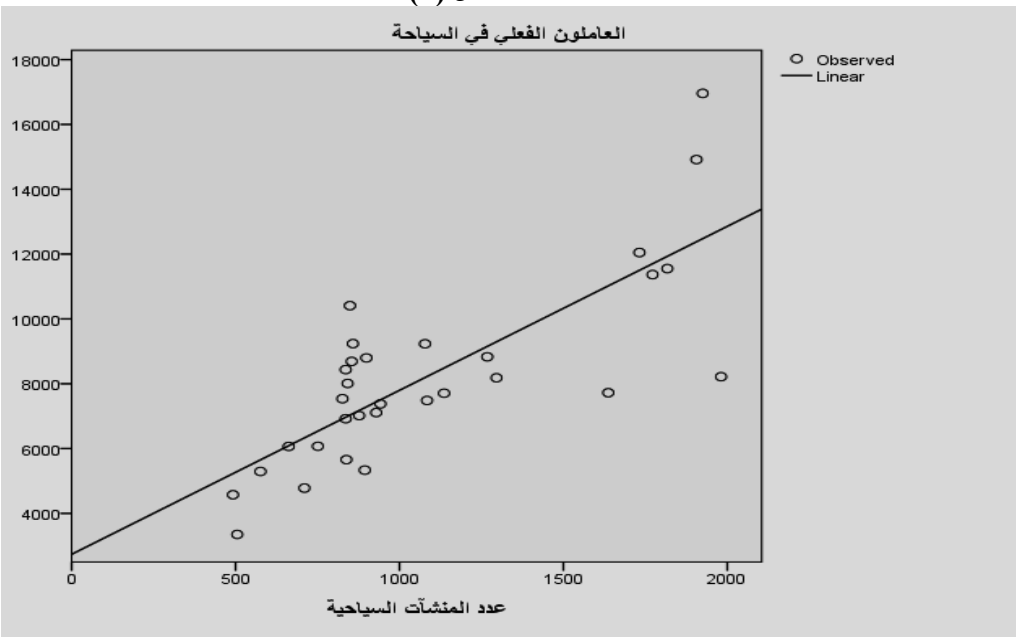

المصدر :- من إعداد الباحثيّن بالاعتماد على مخرجات التحليل الاحصائي

الجدول (5) جدول التنبؤ لسنة 2016 حتى 2025

السنوات	عدد العاملين في السياحة	عدد العاملين في العراق	العاطلون	قوة العمل	نسبة البطالة	عدد المنشآت السياحية المطلوب تخطيطها
2016	10190	8749443	1343312	10092755	13.31	1473
2017	11336	9150611	1378132	10528743	13.09	1700
2018	12631	9568907	1412951	10981858	12.87	1956
2019	14081	10004530	1447771	11452301	12.64	2242
2020	15692	10457680	1482591	11940271	12.42	2561
2021	17471	10928557	1517411	12445968	12.19	2912
2022	19425	11417361	1552231	12969592	11.97	3299
2023	21560	11924292	1587051	13511343	11.75	3721
2024	23882	12449551	1621871	14071422	11.53	4180
2025	26399	12993336	1656691	14650027	11.31	4677

المصدر : الجدول من إعداد الباحثيّن بالاعتماد على مخرجات التحليل الاحصائي

يتضح من خلال الجدول اعلاه إن عدد المنشآت السياحية المطلوب تخطيطها في تزايد وأقل قيمة (1473) في سنة 2016 وأعلى قيمة (4677) في سنة 2025 ، مؤشرة بذلك زيادة في عدد العاملين في السياحة إذ بلغت أقل قيمة (10190) في سنة 2016 وأعلى قيمة (26399) في سنة 2025 ، مما يساعد في تقليل نسبة البطالة وعدد العاطلين إذ بلغت أقل قيمة (11,31) في سنة 2025 وأعلى قيمة (13,31) في سنة 2016، بسبب فرص العمل التي يوفرها القطاع السياحي .

الاستنتاجات والتوصيات

أولا:- الاستنتاجات

على ضوء النتائج المستحصلة في الجانب العملي وبعد مناقشة هذه النتائج توصلنا إلى الاستنتاجات النظرية والعملية الاتية :-

1. يعد التخطيط السياحي عامل مهم في تنفيذ خطط التنمية السياحية من خلال الادارة والمؤسسة الفعالة.
2. عدم توفر مستلزمات التخطيط في العراق من مؤهلات وخبرات في التخطيط السياحي.
3. تباين الاحصاءات والبيانات الرقمية المتعلقة بمتغيرات الدراسة بين الدراسات السابقة والمصادر الرسمية.
4. عدم وجود بيانات تفصيلية تخص انواع العمالة الناتجة عن النشاط السياحي موزعين حسب نوع المنشآت السياحية وانما اقتصرت بشكل عام.
5. تفاوت نسبة البطالة بين سنوات مدة الدراسة في العراق.
6. أظهرت نماذج التنبؤ زيادة كبيرة في عدد المنشآت السياحية مستقبلاً وعدد العاملين في السياحة.
7. أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التخطيط السياحي ونسبة البطالة خلال مدة الدراسة (1985- 2015) وذلك خلال الاتي :-

أ- وجود علاقة عكسية قوية بين عدد العاملين في السياحة وعدد العاطلين.
ب- وجود علاقة طردية قوية بين عدد المنشآت السياحية وعدد العاملين في السياحة.
ت- وجود علاقة عكسية قوية بين عدد العاملين في السياحة (المخطط) وعدد العاطلين.
ث- وجود علاقة طردية قوية بين عدد المنشآت السياحية (المخطط) وعدد العاملين في السياحة (المخطط).

8. أظهرت الدراسة وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين التخطيط السياحي ونسبة البطالة خلال مدة الدراسة (1985- 2015) وذلك خلال الاتي :-

أ- وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين عدد العاملين في السياحة وعدد العاطلين.
ب- وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين عدد المنشآت السياحية وعدد العاملين في السياحة.
ت- وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين عدد العاملين في السياحة (المخطط) وعدد العاطلين.
ث- وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين عدد المنشآت السياحية (المخطط) وعدد العاملين في السياحة (المخطط).

ثانياً :- التوصيات

قام الباحثان بوضع عدة توصيات على ضوء الاستنتاجات المستحصلة من هذه الدراسة الغرض منها حل بعض إجزاء المشكلة التي تم دراستها ، وهي كالآتي :-

1- توفير المعلومات والبيانات التفصيلية الخاصة بمناطق الجذب السياحي أو المتعلقة بنشاط معين والتي تعد أحد الاعمدة التخطيطية للارتقاء بقطاع السياحة من خلال التنسيق بين دوائر الدولة المتخصصة في مجال السياحة بتوفير بيانات موحدة .

2- ضرورة تطوير المؤسسات التخطيطية في مجال السياحة من خلال رفدها بالتخصصات السياحية الاكاديمية والتي تساهم في وضع الاسس الصحيحة للتخطيط السياحي.

3- العمل على اجراء البحوث وتقيم واقع حال المنشآت السياحية والمواقع السياحية واستغلال الامكانات لتنميتها من خلال التخطيط السليم والصحيح.

4- العمل على توفير بيانات تفصيلية عن أنواع المنشآت السياحية بانواعه المختلفة.

5- توفير بيانات مصنفة تخص أنواع العمالة الناتجة عن النشاط السياحي.

6- ضرورة توفير بيانات تخص أنواع البطالة في العراق.

7- ضرورة توفير بيئة أمنة تحد من هجرة السكان وتقلل من نسبة البطالة.

8- ضرورة الاهتمام بحملات توعية على أهمية وضرورة العمل في مجال النشاط السياحي.

9- العمل على إنشاء سياسة التوازن بين التعليم والتدريب وبين احتياجات سوق العمل السياحي.

10- يمكن لزيادة عدد المنشآت مستقبلاً إن توفر فرص عمل جديدة تساعد في تقليل نسبة البطالة.

المصادر

أولاً :- المصادر العربية

أ- الكتب

1. احمد، حسن عبد الباسط، التنمّة الجتماعّة، مكتبة وجّه للطباعة والنشر، القاهرة، ط2 : 1985
2. اسماعيل ، محمد محروس ،ومندور، احمد محمد، مبادئ الاقتصاد الجزئي ، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية : 1993
3. الاشوح ، زينب صالح ، الاطرد والبيئة ومداواة البطالة ، دار غريب للنشر والتوزيع ، القاهرة : 2003
4. البراوي ، راشد، تطور الفكر الاقتصادي ، دار النهضة العربية ، القاهرة : 1993
5. البياتي ، طاهر فاضل ، والشمري ، خالد توفيق ، مدخل الى علم الاقتصاد ، داروائل للنشروالتوزيع ،عمان:2009
6. الجلاد ، احمد ، التنمية السياحية ، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة : 2000
7. الدباغ ،إسماعيل محمد، وشبر ،إلهام خضير ،الاقتصاد السياحي الجزء الثاني، دار الكتب والوثائق ، بغداد 2014:
8. الدليمي، خلف حسين علي ، تخطيط المدن، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان : 2015
9. الراوي، منصور، سكان الوطن العربي ، الجزء الاول، بيت الحكمة ، بغداد : 2002
10. السيد، محمد هادي، والخرسان، محمد رضا، العمل في الاسلام ودوره في التنمية الاقتصادية، دارالهادي، بيروت:2002
11. الطحاوي ، منى ، اقتصاديات العمل ، مكتبة نهضة الشرق للنشر،القاهرة : 1995
12. العلي ، عادل فليح ، واخرون ، اقتصاد العمل ، دار الحكمة للنشر والتوزيع ، بغداد : 1980
13. اللحام ، نسرين رفيق ، التخطيط السياحي ، دار النيل للنشر والتوزيع ، القاهرة : 2007
14. المشهداني ، خليل أبراهيم ،التخطيط السياحي والفندقي ، مكتبة الغيداء ، بغداد : 2016
15. المصري، ابن منظور، معجم لسان العرب، المجلد (11)، دار صادر، بيروت : 1968 http://www.archive.org
16. بظاظو ، أبراهيم ، والملكاوي ، عمر ، السياحة البيئية بين النظرية والتطبيق ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،عمان : 2011
17. طاقة ، محمد، وحسن، حسين عجلان ، إقتصاديات العمل ، دار إثراء ، عمان : 2008

18. علام ، احمدعبدالسميع ، علم الاقتصاد السياحي ، دار الوفاء للنشر والتوزيع ، الاسكندرية : 2008
19. معن، خليل ، والعاني،عبداللطيف ،المشكلات الاجتماعية ، وزارةالتعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد:1991
20. نصر، مؤمن محمد ذيب ، التخطيط العمراني من منظور بيئي ،غزة : 2013

ب- الرسائل والاطاريح

1. الدليمي ، سفيان منذر، أثر تخطيط التنمية السياحية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في أقليم كردستان ، رسالة مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد: 2005
2. الطائي ، زهراء محمد، تنمية السياحة العلاجية ، رسالة مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد: 2005
3. المياحي ، ناموس حميد ، التخطيط المكاني للنمط المركزي لفعاليات وخدمات السياحة الدينية وأثرها في نمو الجذب السياحي، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الادارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية : 2015

ت- البحوث والنشرات والدوريات

1. ابراهيم، خضيرعباس، الخصائص الاقتصادية لسكان قضاء خانقين، بحث منشور في مجلة الفتح،العدد(23) لسنة 2005
2. الهيئة العامة للسياحة والاثار، قسم التخطيط والمتابعة ، شعبة التخطيط وشعبة منح الاجازات لسنوات 1985 -2015
3. زوير،هدى ، وآخرون ، البطالة في العراق ، الواقع والآثار ، المجلة العراقية للعلوم الأدارية ، المجلد الرابع ، العدد (14) : 2006
4. عزيز، محمد، وابوسنينة، محمد، مبادئ الاقتصاد ، منشورات جامعة قان يونس ، ليبيا : 2002
www.institut-climatechange
5. غطاس،عزالدين،إستراتجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراة العاملة، بحث:2012 www.univ-tebessa.dz
6. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية إحصاء السكان والقوى العاملة ، لسنوات 1985-2015
7. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء التجارة الداخلية لسنوات 1985- 2015

ثانياً :- المصادر الاجنبية

THE Books :-

1. Bunton, m ,the sprit and purpose of planning, london,1984
2. conyers, d, Rural Regional planning, london , 1985
3. Douglas ,p , tourist development ,London ,1989
4. Dougles ,p, tourist development , new york , 1993
5. Ehrenberg, R, and Smith, Robert, Modern labor economics, theory and public policy, 5thedition,1994
6. Getz ,D, eventmanagement and event tourism , cognizant communication, newyork,1997
7. Hall,m,touism planning policies,processes and relatio ships , secod edition,England,2008
8. Hall.p,urban and Regional planning ,penguin books ltd, London, 1974
9. kaufman,A ,roger, Education system planning,printed in the united states of American,1992
10. mclntosh, R, others, tourism principles,practices philosophies, newyork, 1995
11. Sapsford , D, Labour market economics, economics and society series, London, 1981
12. stephen ,w, tourism Geography routedge ,London , 2003

tourism planning and its impact in reducing the unemployment rate in Iraq for the period (1985 – 2015) An analytical study

Abstract

The problem of the study is the main question (Can tourism planning address the phenomenon of unemployment in Iraq ?) , And the importance of the study in the fact that the tourism sector can become an effective development alternative in many countries, especially Iraq, as tourism contributes to diversify sources of income and stimulate other economic sectors , We know how important Iraq's qualifications are in the field of tourism and what it can generate on the public treasury, To confirm the current study on the need to pay attention to tourism planning for its role in providing employment opportunities that reduce the unemployment rate in the future.

The researchers reached a number of conclusions, the most important of which is that tourism planning has a strong inverse relation to the unemployment rate and also has an impact,The impact of the security factor in the rise and decline of the unemployment rate during the study period, as well as the labor force in tourism facilities, the proportions of the total labor force in Iraq in general,

The study concluded with a set of appropriate recommendations that could benefit the relevant authorities in this area, including the need to provide detailed data on the types of employment and unemployment in Iraq, And to focus on awareness campaigns on the importance and necessity of work in the field of tourism activity, work on the issuance of laws and legislation that encourage investment in tourism sector and then achieve tourism development in accordance with international standards to provide employment opportunities for different specialties in different regions of Iraq, which works to reduce the opposite migration and then Reduce the unemployment rate in the rest of the governorates

Keywords: **planning, tourism planning, tourism development, unemployment, the work, Work's strength .**